

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

بحث بعنوان تأثير استخدام وسائط ويغروند على طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة كديري لترقية نشاط في تعلم اللغة العربية. تستخدم هذه الدراسة البحث الكمي، وهو نوع من الأبحاث يركز على عمق البيانات ويمكنه جمع البيانات من أكبر عدد ممكن من السكان. البحث الكمي هو عملية تطوير المعرفة التي تستخدم البيانات الرقمية كأداة للعثور على معلومات حول ما نريد معرفته.¹

تستخدم هذه الدراسة البحث التجريبي لتحديد كيفية تأثير علاج معين على علاجات أخرى في ظل ظروف خاضعة للرقابة.² تم استخدام تصميم بحث تجريبي يعتمد على المنهج شبه التجريبي، ويتألف من فصلين هما الفصل التجريبي والفصل الضابط. تم توزيع استبيانات على المجموعتين، وتمثل الخطوات التي سيتم اتخاذها في تقسيم المشاركين إلى المجموعتين اللتين تم تشكيلهما، حيث يتم تقديم محفزات لمجموعة الفصل التجريبي، بينما لا تتلقى مجموعة الفصل الضابط أي محفزات. أما النموذج المنهجي في هذا البحث فيتم وصفه على النحو التالي:

الجدول ٣.١

تصميم البحث

المجموعة	العلاج	استبيان
الفصل التجريبي	X	O1
الفصل الضابط	O	O1

الوصف:

X : استخدام الوسائط

O : عدم استخدام الوسائط

O1 : استبيان

¹ Neni Hasnunidah, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (yogyakarta: Media Akademi, 2017).

² Rukiminingsih, *Metode Penelitian Pendidikan Penelitian Kuantitatif, Penelitian Kualitatif, Penelitian Tindakan Kelas* (yogyakarta: Erhaka Utama, 2020).

كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد أداء الفصل التجريبي والفصل الضابط من حيث تحصيل اللغة العربية.

ب. مدخل البحث

استخدمت هذه الدراسة نهجًا كميًا حيث ركزت على قياس التغيرات في نشاط الطلاب بعد استخدام وسائط ويغروند في تعلم اللغة العربية. مكن هذا النهج الباحثين من الحصول على بيانات رقمية يمكن تحليلها إحصائيًا لتحديد ما إذا كان هناك تأثير كبير لهذه الوسائط.

ج. موقع البحث

الموقع المستخدم في هذا البحث هو المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة كدير . يقع الموقع المستخدم في البحث في طريق جومبانغ، قرية كاسريمان، منطقة كاندانجان، مقاطعة كيديري، جاوة الشرقية.

د. سكان المشمولون بالبحث والعينة

١. السكان

السكان هو مجمل الدراسة التي تتكون من البشر والحيوانات والأشياء والنباتات ونتائج الاختبارات أو الأحداث كمصادر للبيانات التي لها خصائص معينة ضمن الدراسة.^٣ لذلك، كان جميع المشاركين في هذه الدراسة من الطلاب أو المتعلمين في الصف الحادي عشر المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة كيديري.

٢. عينة

يُشار إلى جزء صغير من السكان تم اختياره للمراقبة أو البحث باسم العينة. يتيح استخدام العينات للباحثين إجراء تعميمات من العينة إلى السكان بطريقة أكثر فعالية من حيث التكلفة وكفاءة.^٤ ومع ذلك، فإن الاختيار الدقيق للعينة أمر بالغ الأهمية لتقديم صورة دقيقة عن مجمل السكان. وتألقت العينة في هذه الدراسة من ٦٠ طالباً من الصفين الحادي عشر أ

³ Muhammad Irfan Syahroni, "Prosedur Penelitian Kuantitatif," *Jurnal Al-Musthafa STIT Al-Aziziyah* 2, no. 3 (2022): 52.

⁴ dkk. Hardani, *Metode Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif* (yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020).

والحادي عشر ب. واستخدمت في هذه الدراسة تقنية العينات العشوائية البسيطة. الهدف الرئيسي من العينات العشوائية البسيطة هو ضمان أن تكون العينة المأخوذة ممثلة للسكان بحيث يمكن تعميم نتائج التحليل على السكان ككل. في هذه الطريقة، يتم اختيار العينات عشوائياً دون النظر إلى خصائص الأفراد في السكان.

هـ. طرق جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي عملية جمع البيانات التي يحتاجها الباحثون.^٥ لذلك، من أجل الحصول على نتائج بحثية صحيحة، نحتاج إلى جمع البيانات. سيستخدم الباحثون عدة تقنيات لجمع البيانات، منها:

١. مقابلة

المقابلات، كما هو مشار إليها في هذه الدراسة، هي طريقة لجمع البيانات تتضمن طرح عدة أسئلة على المستجيبين وتدوين أو تسجيل إجاباتهم. في هذه الدراسة، يمكن إجراء المقابلات بشكل مباشر أو غير مباشر. تتضمن طريقة المقابلة المباشرة إجراء مقابلات مع المستجيبين مباشرة دون وسيط. في حين أن المقابلات غير المباشرة لا تجرى مع المستجيبين أنفسهم، بل مع أشخاص آخرين على دراية بهم.^٦ أجرى الباحثون مقابلات لجمع معلومات حول كيفية زيادة استخدام وسائط الوسائط المتعددة في تعلم اللغة العربية من نشاط طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة كديري.

٢. استبيان

الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تُستخدم للحصول على معلومات أو بيانات من المشاركين حول أمور تتعلق بحياتهم الشخصية.^٧

⁵ Yulan, "Pemanfaatan Aplikasi Quizizz Sebagai Media Dalam Pembelajaran Tematik Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Kelas V Di Madrasah Ibtidaiyah Negeri 2 Lahat Skripsi" (2022): 8.

⁶ Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Pustaka Setia, 2011).

⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Rineka Cipta, 2006).

الجدول ٣.٢

رقم السؤال	المؤشر	الوصف	جانب النشاط	رقم
١,٦,١٠,١٤	<p>(١) يجب أن يسأل عندما يواجه صعوبة في أداء المهام الموكلة إليه</p> <p>(٢) البحث عن مزيد من المعلومات عندما تكون هناك مسائل لم أفهمها بعد</p> <p>(٣) السؤال عند وجود أمر غير مفهوم</p> <p>(٤) المشاركة في طرح الأسئلة أو تقديم النصائح دون أن يُطلب ذلك</p>	<p>يصور شجاعة الطلاب ومبادراتهم في طرح الأسئلة عند مواجهة صعوبات</p>	<p>الحرص على طرح الأسئلة</p>	١

<p>٢, ١٢, ٢٥, ١٩</p>	<p>(١) أحب التحدث مع الأصدقاء أثناء أداء الواجبات (٢) يجب مناقشة الأمور مع الأصدقاء لحل المشكلات (٣) يجب التواصل مع زملائه في المجموعة عند وضع الاستراتيجيات (٤) يشعرون بالحماس تجاه التعلم الجماعي أثناء الدرس</p>	<p>إظهار مشاركة الطلاب في التواصل والتعاون مع زملائهم</p>	<p>المشاركة النشطة في النقاش</p>	<p>.٢</p>
<p>٤, ٨, ١١, ٢١, ٢٢</p>	<p>(١) المشاركة أثناء الدرس (٢) المشاركة أثناء دروس اللغة العربية (٣) المشاركة في الألعاب أو</p>	<p>توضيح مشاركة الطلاب في الأنشطة الدراسية أو</p>	<p>المشاركة في الأنشطة التعليمية</p>	<p>.٣</p>

	تمارين محاكاة اللغة العربية المشاركة في (٤) الأسئلة أو المشاريع الجماعية محاولة حل (٥) المشكلات أو الإجابة عن الأسئلة	الألعاب أو المسابقات		
٣,١٥,٢٣	(١) أركز على الأسئلة التي يطرحها المعلمون (٢) أتبع جميع تعليمات المعلم أثناء الدرس (٣) أتبع تعليمات الألعاب أو المحاكاة باللغة العربية	إظهار تركيز الطلاب أثناء الدرس	الانتباه والتركيز	٤.
٧,٩,٢٤	(١) يجرؤ على طرح أفكاره أو آرائه أمام المعلم	يُظهر ثقة الطلاب بأنفسهم	الشجاعة في التعبير عن الرأي	٥.

	<p>(.٢) يجب الإجابة عن الأسئلة أثناء الدرس</p> <p>(.٣) لا ينجل من تقديم النصائح لأصدقائه عندما لا يفهمون أسئلة الاختبار في مادة اللغة العربية</p>	<p>عند عرض أفكارهم أو إجاباتهم</p>		
١٣,١٦,١٧,٢٠,١٨	<p>(.١) إظهار الحماس عند وجود أنشطة مثيرة للاهتمام</p> <p>(.٢) المشاركة في الأنشطة التعليمية التفاعلية التي تُقدم خلال عملية التعلم</p> <p>(.٣) الشعور بالحماس أثناء دروس اللغة العربية</p> <p>(.٤) عدم الشعور بالملل أثناء</p>	<p>إظهار اهتمام الطلاب وحماسهم وسعادتهم بتعلم اللغة العربية</p>	<p>الحماس والتحفيز على التعلم</p>	٦.

	اللغة العربية			
٥	حل مشكلة الوقت المخصص لإنجاز واجبات اللغة العربية التي يحددها المعلمون	إظهار المشاركة المعرفية للطلاب في عملية التعلم	القدرة على التفكير وحل المشكلات	٧.

٣. توثيق

التوثيق هو طريقة تستخدم لجمع المعلومات في شكل أدلة وثائقية أو صور فوتوغرافية للأنشطة قيد الدراسة.^٨ تم استخدام هذه الطريقة للحصول على نظرة عامة على رؤية ومهمة وأهداف مدرسة في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة كديري. كما تضمنت وحدات نمطية وصورًا ووثائق حول استخدام وسائل الإعلام المباشرة لزيادة مشاركة الطلاب في تعلم اللغة العربية. تم تقسيم الوثائق التي يمكن استخدامها في جمع البيانات إلى نوعين، وهما:

أ. الوثائق الأساسية

في تقنيات جمع البيانات، تعتبر الوثائق الأولية وثائق مهمة تشكل محور البحث. بشكل عام، يمكن تعريف الوثائق الأولية على أنها البيانات التي يتم جمعها مباشرة من موضوعات البحث والمستجيبين والمخبرين وما إلى ذلك. ومن أمثلة هذه الوثائق الأولية السير الذاتية والمقابلات الإحصائية والملاحظات وما إلى ذلك.

⁸ N. Nilamsari, "Memahami Studi Dokumen Dalam Penelitian Kualitatif," *WACANA: Jurnal Ilmiah Ilmu Komunikasi* 13, no. 2 (2014): 177–181.

ب. الوثائق الثانوية

الوثائق الثانوية هي معلومات إضافية تُستخدم كجزء من عملية جمع البيانات. وهذا يعني أن البيانات لا يتم الحصول عليها مباشرة من المستجيبين أو المصادر، بل يتم الحصول عليها من خلال أطراف أخرى، مثل الثانية والثالثة وهكذا دواليك. يشير العديد من الباحثين إلى مصادر معلومات مختلفة في ممارسات البحث، مثل الكتب والتقارير والمقالات والمصادر المكتوبة الأخرى.

ذ. تقنيات تحليل البيانات

تحويل البيانات إلى معلومات جديدة هو عملية تُعرف باسم تحليل البيانات. ويتم ذلك بحيث تصبح خصائص البيانات أسهل في الفهم ومفيدة في حل المشكلات، خاصة تلك المتعلقة بالبحث.⁹

أ. اختبار الصحة

يُجرى اختبار الصحة لتحديد مدى دقة أداة ما في قياس الموضوع المقصود. ويتم اختبار الصحة من خلال ربط درجة كل مؤشر بالدرجة الإجمالية لمتغير المؤشر. بعد ذلك، تُقارن نتائج الارتباط بالقيمة الحرجة عند مستوى دلالة 0,05. ويُعتبر القياس صحيحًا عندما يعكس بالفعل الهدف المنشود. فيما يلي معايير اختبار الصحة:

- أ. إذا كانت قيمة I المحسوبة \leq قيمة I في الجدول (اختبار ثنائي الجانب بدرجة دلالة 0,05)، فإن الأداة أو بنود العبارات ترتبط ارتباطاً ذي دلالة إحصائية بالدرجة الإجمالية، وبالتالي تُعتبر صحيحة.
- ب. إذا كانت قيمة I المحسوبة \geq قيمة I في الجدول، فيمكن استنتاج أن الأداة أو الأسئلة لا ترتبط ارتباطاً ذي دلالة إحصائية بالدرجة الإجمالية، وبالتالي تعتبر غير صالحة.

⁹ Yulan, "Pemanfaatan Aplikasi Quizizz Sebagai Media Dalam Pembelajaran Tematik Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Kelas V Di Madrasah Ibtidaiyah Negeri 2 Lahat Skripsi."

ب. اختبار الموثوقية

اختبار الموثوقية هو طريقة تُستخدم لتقييم مدى موثوقية استبيان ما الذي يحتوي على مؤشرات لمتغيرات أو مفاهيم. يُعتبر الاستبيان موثوقًا إذا كانت إجابات الشخص على الأسئلة متسقة أو ثابتة بمرور الوقت. يمكن قياس الموثوقية بطريقتين، وهما:

أ. إعادة القياس، حيث يُطلب من الشخص القيام بنفس الإجراء وطرح نفس السؤال في أوقات مختلفة، ثم النظر في ما إذا كانت إجاباته متسقة.

ب. يتم إجراء القياس مرة واحدة فقط، ثم تتم مقارنة النتائج مع أسئلة أخرى أو قياس الارتباط بين الأسئلة والإجابات.

يمكن إجراء اختبار الموثوقية باستخدام برنامج SPSS الذي يوفر ميزة لقياس الموثوقية باستخدام معامل كرومانبك ألفا كأداة اختبار إحصائية. يعتبر المفهوم أو المتغير موثوقًا إذا أسفر عن قيمة لمعامل كرومانبك ألفا أكبر من ٠,٦٠.

ج. اختبار الطبيعة

الغرض من اختبار افتراض الطبيعة هو فحص ما إذا كان توزيع نموذج الانحدار أو المتغيرات المركبة أو المتبقية طبيعيًا أم لا. كما نعلم، تفترض اختبارات t و f أن القيم المتبقية موزعة بشكل طبيعي. إذا لم يتم استيفاء هذا الافتراض، فلن تكون نتائج الاختبار الإحصائي على العينات المحدودة صالحة. هناك طريقتان لتحديد ما إذا كانت المتبقيات موزعة بشكل طبيعي أم لا، وهما التحليل البياني والاختبار الإحصائي.

سيؤدي التوزيع الطبيعي إلى إنتاج خط قطري سيستخدم لمقارنة الرسم البياني والقيم المتبقية. إذا كانت البيانات المتبقية ضمن النطاق الطبيعي، فإن الخط الذي يصف البيانات الفعلية سيتحرك بشكل موازٍ للخط القطري.

يمكن أن تأخذ الاعتبارات في عملية صنع القرار في الحسبان مستوى العادة والميل، كما هو موضح أدناه:

أ. إذا كانت البيانات مبعثرة حول الخط القطري وفقاً لاتجاه الخط الموضح، فإن الخط القطري أو الرسم البياني للرسم البياني يظهر نمط توزيع طبيعي، مما يشير إلى أن نموذج الانحدار يفني بافتراض الطبيعية.

ب. إذا كانت البيانات موزعة على نطاق واسع ولا تتبع نمط خط قطري، أو إذا كان الرسم البياني لا يظهر توزيعاً طبيعياً، فإن الانحدار لا يفني بافتراض الطبيعية.

د. اختبار الفرضية

أ. اختبار T للعينات المستقلة

يستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كان هناك فرق في نشاط الطلاب الدراسي بين الفصل التجريبي الذي يستخدم وسائط ويغروند والفصل الضابط الذي يستخدم أسلوب التعلم التقليدي. تم الحصول على بيانات البحث من خلال توزيع استبيانات على الطلاب في كلا الفصلين. ثم تم تقييم إجابات الاستبيان باستخدام مقياس ليكرت، بعد ذلك تم حساب النتيجة الإجمالية لكل مستجيب. في البحث، استخدم اختبار T-Test للعينات المستقلة لمقارنة النتائج بين الفصلين، على سبيل المثال لمعرفة تأثير استخدام وسائط التعلم على نشاط الطلاب أو نتائج تعلمهم. استخدم اختبار T-Test للعينات المستقلة لمقارنة مستوى نشاط الطلاب في الفصل التجريبي الذي يستخدم وسائط ويغروند مع الفصل الضابط الذي يستخدم التعلم التقليدي. تم الحصول على بيانات البحث من خلال توزيع الاستبيان أو الاستطلاع على الطلاب. ثم تم تقييم إجابات الاستبيان باستخدام مقياس ليكرت وحسابها لتصبح النتيجة الإجمالية لكل مستجيب. بعد ذلك، تم تحليل النتيجة

الإجمالية للفصلين باستخدام اختبار T-Test للعينات المستقلة بمساعدة برنامج SPSS. أساس اتخاذ القرار في هذا الاختبار هو:

أ. إذا كانت قيمة $\text{Sig.}(2\text{-tailed}) < 0,05$ ، يتم رفض

H_0 وقبول H_a ، مما يعني وجود فرق أو تأثير ذي دلالة

إحصائية بين الفصل التجريبي والفصل الضابط.

ب. إذا كانت قيمة $\text{Sig.}(2\text{-tailed}) > 0,05$ ، يتم قبول

H_0 ورفض H_a ، مما يعني عدم وجود فرق أو تأثير ذي دلالة

إحصائية بين الفصلين.

تم اختيار اختبار تي للعينات المستقلة لأن الدراسة استخدمت

مجموعتين مختلفتين، هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتهدف

إلى مقارنة متوسط نتائج الاستبيان بين هاتين المجموعتين.